«رايكواس» تضاعف عدد جنودها .. وواشنطن تدعم العملية لوجستياً

الحملة العسكرية في مالي: القوات الحكومية الفرنسية على مشارف تمبكتو

باماكو-سيفاري «مالي» «وكالات» – قال مصدر عسكري في مالي امس إن قوات فرنسية ومالية تقدمت في مواجهة المتمردين الإسلاميين في شمال مالي ووصلت إلى تمبكتو التي سيطر عليها العام الماضي مقاتلون متحالفون مع تنظيم القاعدة.

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز في باماكو «تجاوزوا نيافونكي ومنذ مساء امس وصلوا إلى مشارف تمبكتو».

ولم تواجه القوات الفرنسية والمالية حتى الآن اي مقاومة من المتمردين في تمبكتو.

وقال المصدر إن القوات المتقدمة توقفت خارج المدينة لتجهز استراتيجية لدخول البلدة التي توجد بها مساجد وآثار ومنازل من الطوب اللبن ولإخراج اي مقاتلين اسلاميين قد يكونون مختبئين داخلها.

وتدعم الولايات المتحدة واوروبا العملية التي فوضت الامم المتحدة بالقيام بها في مالي لصد التهديد الذي يمثله الإسلاميون المتشددون حتى لا يستغلوا صحراء مالي كقاعدة يشنون منها هجمات دولية.

وبعد غارات جوية فرنسية لا تتوقف على مواقع ومركبات للمتمردين الإسلاميين نجحت الحملة العسكرية التي تقودها فرنسا في مالي في السيطرة على جاو يوم السبت وهي اكبر بلدة في الشمال وكانت تحت سيطرة المتمردين.

وقال مسؤولون ماليون وفرنسيون إن رئيس بلدية جاو سادو ديالو الذي لجأ الى باماكو خلال سيطرة الإسلاميين على جاو اعيد تنصيبه رئيسا للإدارة المحلية بينما أمنت قوات فرنسية ومالية وتشادية ونيجيرية البلدة والمنطقة المحيطة.

وفيما تقدمت قوات فرنسا ومالي في شمال البلاد حيث لاتزال بلدة رئيسية اخرى تحت سيطرة المتمردين يجري نقل قوة تدخل افريقية يتوقع ان يصل عددها الى 7700 فرد الى البلاد على الرغم من التأجيلات المتكررة بسبب مشاكل لوجيستية

قوات مالية في مدينة غاو امس

وقال رئيس الاركان في ساحل العاج باكابوكو صوماليا – عقب اجتماع طارئ بابيدجان ضم زملاءه من دول إيكواس– إن المجتمعين اتفقوا على زيادة افراد القوة التي يجري نشرها في مالي إلى 7700 جندي، بينهم 2250 جنديا من تشاد.

وكانت إيكواس تخطط لنشر قوة من 3300 جندي، وقد نالت هذه القوة -التي يفترض أن تتولى زمام العمليات العسكرية في مالي خلال الأسابيع القليلة المقبلة– تفويضا من مجلس الأمن الدولي في ديسمبر.

وانتشر حتى الآن في مالي نحو 1750 من جنود قوة إيكواس، في حين يرابط آخرون في النيجر المجاورة. وبحث قادة الاتحاد الإفريقي –في قمتهم امس باديس ابابا– تسريع وتيرة نشر القوة الافريقية الذي واجه صعوبات لوجستية كبيرة، بالإضافة إلى نقص المعدات العسكرية. وفي الأثناء، وافقت وزارة الدفاع الأميركية على أن تقوم طائرات تموين أميركية بتزويد الطائرات الحربية الفرنسية المشاركة في عملية مالي بالوقود. وقال متحدث إن وزير الدفاع ليون بانيتا وافق على طلب تقدمت به فرنسا بهذا الشأن.

وأضاف أن بانيتا اتصل هاتفيا بنظيره الفرنسي جان إيف لودريان للتباحث معه في سبل توفير الدعم الجوي الأميركي بهدف «حرمان الإرهابيين من أن يكون لهم ملجأ في مالي».

وكانت واشنطن اعلنت بُعيد بدء العمليات العسكرية في مالي أنها مستعدة للمساهمة لوجستيا في تلك العملية، خاصة من خلال وسائل النقل الجوي، وهو ما عبرت عنه أيضا دول أوروبية بينها ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا. وأعلنت بريطانيا امس من جهتها أنها تساهم في العملية الجارية بطائرة استطلاع.

الجزائر ترفض استقبال قوات أجنبية على أراضيها

الجزائر – «كونا» – أكد رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال ان بلاده لا تنوي إرسال قوات عسكرية خارج ترابها كما ترفض استقبال قوات أجنبية على اراضيها.

وقال الوزير الأول الذي يمثل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في القمة العادية الـ20 للاتحاد الأفريقي باديس ابابا في تصريح للتلفزيون الجزائري ان الأمر يتعلق بـ«مساهمة متعددة الأشكال تقدمها الجزائر للمساعدة على حل الأزمة في مالي».

وأشار الى ان الجزائر دعت منذ بداية الأزمة الى مقاربة من شأنها تحقيق ثلاثة اهداف استراتيجية وهي الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلامة الترابية لمالي والعودة الى الشرعية الديمقراطية ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود بصفة دائمة ومتواصلة بهدف استئصالهما.

واضاف «ستتحقق هذه الأهداف بتعزيز القيادة السياسية في مالي ونشر سلطتها على كل التراب والبحث عن حل سياسي تفاوضي يشرك الفاعلين الذين يرفضون بكل وضوح الارهاب والجريمة المنظمة ويتخلون عن كل عمل يضر بالسلامة الترابية لمالي بغية تلبية المطالب الشرعية لسكان الشمال وتتكفل المجموعة الدولية بالجانب الانساني».

وأوضح سلال أن الجزائر تعتبر أن «البحث عن حل للأزمة في مالي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الطابع الاستعجالي للوضع وضرورة الخروج بحل دائم» مضيفا أن «استعادة الأمن والاستقرار في مالي وفي المنطقة يسمح بتكريس الموارد لصالح التنمية وتحسين ظروف معيشة الشعوب».

وجدد المسؤول الجزائري موقف بلاده المندد بالاعتداءات الإرهابية الأخيرة على مدينة «كونات» في مالي معربا عن دعم بلاده وتضامنها «الكامل» مع السلطات الانتقالية في مالي.

وذكر أن الجزائر أغلقت كليا حدودها إثر الاعتداء الإرهابي على مدينة «كونات» لافتا الى ان قرار باماكو بطلب مساعدة الشركاء الأفارقة أو خارج افريقيا يندرج في إطار مكافحة الارهاب وتطبيق قرار مجس الامن رقم 2085.

حذر من خطورة الأمر على معنويات قواته بالتزامن مع سعيه للقضاء على المتمردين

تركيا: أردوغان ينتقد احتجاز ضباط الجيش في السجون دون محاكمة

أنقرة «وكالات» – انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان احتجاز مئات من ضباط الجيش في السجون لفترات طويلة قبل المحاكمة مشيرا إلى أن هذا يضعف معنويات الجيش في الوقت الذي تتعهد فيه انقرة بمواصلة الضغط على المتمردين الأكراد.

وخلال عشرة أعوام له في السلطة تمكن اردوغان الذي ينتمي لحزب له جذور إسلامية من جعل القوات المسلحة القوية التي تعتبر نفسها راعية العلمانية تتصرف بطريقة منضبطة. وكثيرا ما تدخلت القوات المسلحة من قبل في السياسة ونفذت انقلابات خلال عقود سابقة.

وسجن مئات من الضباط في الخدمة والمتقاعدين وبينهم 20 بالمئة من الجنرالات وينتظرون محاكمتهم منذ عام 2005 بتهم تآمر والتخطيط للاطاحة بالحكومة.

وقال اردوغان في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة «هناك الآن ما يقرب من 400 ضابط متقاعد وفي الخدمة داخل السجن.. الأخطر هم المتهمون بتشكيل تنظيمات أو الانتماء لتنظيم. إذا كانت الاتهامات بالنسبة لهؤلاء مؤكدة فلنكملوا المهمة».

وأضاف في مقابلة مع التلفزيون التركي «ولكن إذا لم تكن مؤكدة فيجب التعامل مع مئات الضباط وفقا لذلك. هذا يؤثر على معنويات القوات المسلحة التركية بالكامل. كيف يمكن لهؤلاء الناس محاربة الارهاب؟».

وبينما قوبل اردوغان بالاشادة لوضعه الجيش تحت قيادة مدنية إلا أن السنوات التي يقضيها المدعى عليهم في السجن دون اتهام أثارت مخاوف من أن تكون المحاكمات عملية سياسية تهدف إلى تكميم المعارضة.

وأول ادانة واسعة جاءت في سبتمبر الماضي بعد محاكمة دامت 21 شهرا عندما صدرت أحكام بالسجن على اكثر من 300 ضابط بتهمة التآمر للاطاحة بحكومة اردوغان قبل عقد. وما زال مئات في السجن في انتظار محاكمتهم. وهناك نحو 100 صحفي أيضا في السجن وكذلك الاف النشطاء والمحامين والسياسيين وغيرهم. وأغلبهم متهم بالتآمر ضد الحكومة أو دعم متمردين أكراد محظورين.

وصوت البرلمان في يوليو الماضي لصالح الغاء المحاكم الخاصة التي كانت تنظر قضايا التآمر للقيام بانقلابات بعد أن انتقد اردوغان ممثلي الادعاء لتصرفهم كما لو كانوا «قوة مختلفة داخل الدولة».

ولكن الغاء المحاكم الخاصة التي أسستها حكومة اردوغان عام 2005 لن يؤثر على المحاكمات القائمة لمئات من ضباط الجيش المسجونين

أردوغان

كوسوفو لصربيا: نعم للتطبيع لا للتنازلات

سراييفو – «كونا» – أكد رئيس وزراء جمهورية كوسوفو هاشم تقي امس عدم رغبة بلاده في تقديم اية تنازلات لصربيا من خلال المفاوضات بين البلدين. وشدد تقي في تصريح نقله راديو كوسوفو على موقف بلاده الثابت في عدم منح صربيا اي فرصة للتدخل في شؤون كوسوفو الداخلية.

وقال ان بلاده تطمح بتطبيع العلاقات مع صربيا بما يتماشى مع علاقات حسن الجوار في سبيل تحقيق استقرار يساعد كلا البلدين في المضي في مسيرتهما الاوروبية. وحذر تقي صربيا من تعثر مسيرتها في الانضمام لعضوية الاتحاد الاوروبي ما لم تقدم الاخيرة على اتخاذ خطوات جريئة تعمل من خلالها على تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخاصة مع جمهورية كوسوفو.

إيران تمنع نفطها عن دول في «الأوروبي»

طهران – وكالات : اعلن المتحدث باسم وزارة النفط الايرانية علي رضا نيكزاد عن فرض الوزارة سلسلة عقوبات وقائية تحظر بموجبها تصدير الحمولات النفطية والغاز المسال الى بعض دول الاتحاد الاوروبي ، واقادت وكالة مهر الايرانية للانباء، بان الوزارة قررت فرض سلسلة عقوبات وقائية على بعض الدول في الاتحاد الاوروبي ومنع تصدير النفط والغاز اليها. وتاتي العقوبات الايرانية ردا على العقوبات التي فرضها الاتحاد الاوروبي واميركا على قطاع النفط والغاز الإيراني وسيطال الحظر الايراني الجديد 27 دولة أوروبية من دول الاتحاد الاوروبي . واضاف المتحدث باسم وزارة النفط ان العقوبات الايرانية الجديدة ستشل سارية المفعول وسط تواصل السياسات العدائية الغربية تجاه ايران، مؤكدا على ان الدول الغربية عمدت الى فرض عقوبات قاسية على قطاع النفط الايراني بيد ان الصادرات النفطية الايرانية لم تتوقف وازدادت تعاقدات ايران مع شركات جديدة لتصدير النفط والغاز الايراني. وحول ارتفاع مستوى الانتاج النفطي اكد علي رضا نيكزاد ان ايران تاتي كثاني منتج للنفط بمنظمة اوبك مضيفا ان هنالك سياسات متعددة اعتمدتها وزارة النفط الايرانية لمواجهة العقوبات الغربية .

كوريا الشمالية تلوح بعصا التهديد النووي... مجدداً

بيونغ يانغ – وكالات : قالت وسائل إعلام رسمية ان كوريا الشمالية تعهدت باتخاذ «تدابير وطنية مهمة» وذلك بعد ايام من اعلانها نيتها إجراء تجربة نووية ثالثة وبعد تبني مجلس الأمن الدولي قرارا بتشديد العقوبات عليها.

وصرح الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون بهذه التعهدات في بيان له بعد لقائه كبار المسؤولين الامنيين في البلاد، الا انه لم يعط مزيدا من التفاصيل. وكانت كوريا الشمالية قد أصدرت سلسلة من التدابير ردا على تبني مجلس الأمن الدولي قرارا بتشديد العقوبات عليها بعد إطلاقها صاروخا بعيد المدى في 12 / ديسمبر الماضي.

واعلنت بيونغيانغ الخميس نيتها إجراء تجربة نووية ثالثة. وفي اليوم الثاني نبهت الى عزمها إتخاذ «إجراءات مضادة ملموسة» ضد كوريا الجنوبية في حال مشاركتها مباشرة في العقوبات التي تفرضها عليها الأمم المتحدة. ونشرت صحيفة محلية امس ان «إجراء تجربة نووية هو مطلب شعبي»، مضيفة «يجب أن نقوم بشيء، ليس فقط تجربة نووية بل شيئا اكبر من ذلك، فمجلس الأمن الدولي لم يترك لنا أي خيار آخر». وكانت بيونغيانغ أجرت تجربتين نوويتين في عامي 2006 و2009.

باكستان: عشرات القتلى باشتباكات بين جماعتين مسلحتين

إسلام آباد – «كونا» – ذكرت مصادر أمنية باكستانية امس أن اكثر من 60 شخصا قتلوا واصيب العشرات في اشتباكات بين جماعتين مسلحتين في منطقة قبلية باكستانية متاخمة للحدود مع أفغانستان. وأوضحت المصادر لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن الاشتباكات بدأت بين جماعتي «طالبان باكستان» و«انصار الإسلام» المؤيدة للحكومة في منطقة وادي تيراه التابعة لإقليم خيبر القبلي يوم الجمعة الماضي على خلفية مساعي لإستعادة المنطقة التي تسيطر عليها طالبان. وأشارت المصادر إلى أن الجانبين تبادلا اطلاق نار كثيف واستخدما الأسلحة الثقيلة والصواريخ خلال الاشتباكات التي دارت في ثلاثة أحياء بالمنطقة. واكدت أن الأرقام تشير إلى مقتل اكثر من 60 شخصا واصابة ما لا يقل عن 50 آخرين خلال الاشتباكات التي بدأت قبل ثلاثة أيام. ومن ناحية أخرى انتقلت مئات العائلات إلى مناطق اكثر امنا لتفادي السقوط في دائرة الإشتباكات التي ادت أيضا إلى تدمير عشرات المنازل في المنطقة. وقال المتحدث باسم «طالبان باكستان» إحسان الله إحسان لخدمة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» باللغة الأردية إن الإشتباكات اندلعت بعد انتهاء اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجماعتين. إلا أن المتحدث اشار إلى أن جهودا تبذل حاليا لإنهاء القتال بين الجانبين.

زيمان يحسم سباق رئاسة جمهورية التشيك

براغ – «وكالات» : فاز رئيس الوزراء التشيكي السابق ميلوش زيمان في الانتخابات الرئاسية الأولى التي يجري فيها اختيار الرئيس مباشرة من قبل الناخبين. وفاز زيمان بأصوات 55 في المئة من الناخبين في الجولة الانتخابية الثانية، بينما فاز وزير الخارجية كاريل شوارزينبيرغ بـ45 في المئة من الأصوات.

وقد تحدى الناخبون البرد القارس وتوجهوا إلى صناديق الاقتراع في انتخابات كان التنافس فيها حادا بين المرشحين.

وسيحل زيمان المعرف بدعمه للاندماج الأوربي محل الرئيس الحالي فاتسلاف كلاوس الذي لا يخفي معاداته للفكرة.

ويشكل فوز زيمان عودته الى الحلبة السياسية بعد ان كان مني بهزيمة مهينة في محاولته السابقة للتنافس على رئاسة الجمهورية قبل عشر سنوات ، حيث لم يصوت له حتى أعضاء حزبه.

وقضى زيمان السنوات العشر الماضية متعزلا في منزله الريفي، لكنه الآن عاد إلى الأضواء السياسية ، ويبدو أنه حصل على أصوات مسنين وفقراء عانوا من الأزمة الاقتصادية.

20 قتيلاً في ثلاث عمليات خلال 24 ساعة

أفغانستان: طالبان تكثف هجماتها ضد الشرطة

كابول «وكالات» – قالت الشرطة امس إن قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت مما أسفر عن مقتل ثمانية من رجال الشرطة في إقليم قندهار المضطرب بجنوب افغانستان في ثالث هجوم هناك يستهدف به متشددون الشرطة خلال 24 ساعة.

وقتل 20 من رجال الشرطة في مناطق متفرقة من افغانستان منذ ظهر السبت وهي درجة من العنف تبرز المخاوف بشان قدرة قوات الأمن الأفغانية وقوامها 350 الف فرد على الاضطلاع بالمسؤولية الأمنية حين تنسحب القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي بنهاية العام المقبل.

وفي أحدث هجوم كانت شرطة قندهار قد انتهت من إبطال مفعول قنبلة مزروعة على الطريق وألقت القبض على ثلاثة رجال يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان حين وقع الانفجار في وقت متأخر من مساء السبت.

وقال عبد الرازق قائد شرطة قندهار «فيما كانوا يغادرون المنطقة انفجرت قنبلة اخرى قرب عربتهم مما أسفر عن مقتل ثمانية من رجال الشرطة واثنين من المشتبه بهم.»

وأصيب ستة من الشرطة وثالث يشتبه في انتمائه لحركة طالبان.

وجاء الانفجار بعد ساعات من مقتل عشرة من رجال الشرطة منهم مسؤول محلي بقطاع مكافحة الإرهاب في هجوم بإقليم قندوز في شمال البلاد. وقتل اثنان آخران من الشرطة في إقليم غزنة بشرق البلاد.

وبعد مرور 11 عاما على بدء الحرب التي يقودها الحلف على مقاتلي طالبان تتصاعد وتيرة العنف ضد قوات الأمن الافغانية مما يثير مخاوف من انها لن تتمكن من الاضطلاع بكافة المسؤوليات الأمنية بحلول منتصف العام الحالي

الشرطة الأفغانية صارت هدفا متكررا لطالبان